

اي انه جهل واصحابه ذوى الذنب
الكبير كالمهل اي عكر الزيت الاسود
تغلى في البطون كغلي اللحم اي الماء
الشديد الحرارة ويقال للزبانة خذوه
اي الاثم فاعتوه الى سوء الحميم اي
جروه بقلظة وسدده الى وسط النار
ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم
اي من الحميم الذي لا يفارقه
العذاب ويقال له ذوق اي العذاب
انك انت العزيز الكريم اي برعمك
وقولك ما بين جبلين اعزواك
منى ويقال لهم ان هذا اي الذي
ترون من العذاب ما كنتم به تتخرون
اي فيه تشكون **وقال** تعالى
وما جعلنا الرويا التي امريناك
اي يا محمد ليلة المعراج الا فتنة
للناس اي اهل مكة والسجدة الملعونة
في القران عطف على الرويا اي جعلنا
فتنة وهي شجرة الزقوم كما قال
الكامل المفسرين وقيل البواد وقيل
السياطيني و ابو جهل والحكم بن كعب

العاصي

العاصي وعلى الاقل معناه الملعون
اكلها ووصفت به على المجاز للمبالغة
او معناه التي في ابعدها مكان من
الرحمة فان اللعين الطرد والبعده
عن رحمة الله او التي تؤذي
من قولهم طعام ملعون اذا كان
ضارا ولما سمع المشركون ذلك
قالوا ان محمد ابن عم ان الحميم تحرق
الحجارة ثم يقول يئسك فيما الشجر
ولم يعلموا ان من قدر ان يحرق
السمندل من ان قاكله النار
يقدر ان يخلق في النار شجرة لا تحرقها
والسمندل بفتح السيني والمسموم
وبعد النون الساكنة ذال مهملة
وهي دابة دون الثعلب مملحة
اللون حمرا العين ذات ذنب
ينسج من ورسها من اذ
التسخت القيت في النار فتصلح
ولا تحترق **وقال** تعالى اذك
اي المذكور لاهل الجنة خير من لا
وهو ما يعد للنازل من ضيق وعزه

Copyrighted by Saad University